

القاعدة التاسعة عشرة:) خَتَمُ الآيات بِالْأَسْمَاءِ الْحَسَنِي يَدْلُ عَلَى أَنَّ الْحُكْمَ الْمَذْكُورَ لَهُ تَعْلُقٌ بِذَلِكَ الْاسْمِ (

محمد المعيوف

الله اليكم قال القاعدة التاسعة عشرة ختم الآيات باسماء الله الحسنى يدل على ان الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم نعم يا اخوان هذى قاعدة جميلة جدا اقرأوها يا اخوان - 00:00:00

للتوسيح لها لكن نحتاج الى ان نقرأ ان تجدها يا اخوان التفاسير الاهتمام بها رحمه الله عند ابن القيم رحمه الله يصل ويحول في الحديث عنها كذلك شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:00:17

يتحدث عن مثل هذه المسائل لاسماء الله حسن وصفاته العلى قدرها عندهم عظيم كيف وهي توحيد توحيد سبحانه يمكن ان نضع هذه القاعدة ضمن نقاط اولا قال الشيخ في اولها مش اولها يعني - 00:00:41

ها يدل على ايش هذا رأس القاعدة يعني عندما تقرأ الآية وترى انها ختمت اسمائه الحسنى وصفاته فمعناه ان هناك علاقة بين مضمون الآية معنى الآية حكم الآية وبين ذلك ليش يا اخوان - 00:01:13

يا اخوان آية فيها الدعاء لله ثم يأتي اخرها والله شديد العقاب وثمة علاقة بين الاسم وبين مدلول الآية ومضمونها. ولهذا كل ما مر عليك اسم من اسماء الله عز وجل في هذه الآية - 00:01:34

تأمل العلاقة بين ذلك الاسم وبين مضمون لهذا وهذا مسألة ثانية الآيات التي فيها الدعاء يختتم غالبا باسمه تعالى السميع العليم قال ابراهيم واسماعيل ربنا تقبل منا انك الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى - 00:02:03

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك وضعوا هذه الفائدة يا اخوان الاسم السميع اذا جاء بعد الدعاء دعاء عبادة ومسألة المراد به يا اخوان لأن السمع في القرآن له ثلاثة معاني - 00:02:33

الاول نسمع لمجرد سمع الاصوات الثاني السمع بمعنى الفهم لكن لم يصل الامر الثالث وهو اعظمها يا اخوان انما يستجيب الذين ايش يسمحون بادائهم يستجيب الذين يسمعون ويقبلون ويتقربون ويستجيبون - 00:02:58

دعاء ربهم ونداءهم سبحانه سنة ثلاثة الآيات التي فيها ذكر الاحكام او الوعيد اختتم ايضا باسم العزيز العليم الحكيم ما في قوله تعالى السارق والسارقة فاقتطعوا ايديكم جزاء مما كسب - 00:03:28

مكانا من الله الآية والله كان الاصمعي احد علماء اللغة المشاهير رحمه الله يقرأ في المسجد قرأ الآية في اخرها نكادا من الله والله غفور رحيم كان في المسجد مسجد اعرابي - 00:03:55

رفع رأسه قال ليست الآية هكذا تقرأ يا اعرابي نظر في المصحف والآية كما هي عز فحاكم كيف فهم هذا الاعرابي وهو لا يقرأ القرآن ان ختم الآية بهذا اللسم - 00:04:19

فيها خطر فيها قطع يد ولهذا قال بعدها فمن تاب من بعد ظلمه واصلاح فان الله يتوب عليه ايش ان الله غفور رحيم ولهذا اذا ختم الآية بالمففرة والرحمة والكلام معها مع الكفار او المنافقين - 00:04:53

فهي من ارجى ايات القرآن ايات يسميها العلماء ايات الايش يا اخوان يجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفروا نهاية الرجاء العظيمة - 00:05:21

يعذب المنافقين ان شاء او ايش لماذا لانه غفور رحيم اذا ذكرت المففرة الرحمة الآيات التي فيها فهي لا شك منها والا في الاصل

الايات اختم بالعزة والحكمة النقطة يا اخوان في القاعدة - 00:05:49

ثلاث النقطة الرابعة يذكر الله سبحانه وتعالى الاسم في اخر الاية دون ان يذكر الحكم الذي يتضمنه ذلك الاسم لا يذكر حكمه ولا ازمة يذكر يذكر الاسم فقط اكتفاء بذكره - 00:06:22

فان زللت من بعد ما جاءتكم البيانات فاعلموا ماذا ان الله ربنا فان زللت من بعد ما جاءتكم البيانات كذا وكذا وكذا من العقاب لكم اكتفاء بماذا يا اخوان بذكر اسمه سبحانه وبحمده ان الله عزيز حكيم - 00:06:50

عزيزي عزيز لا يغالي ولا يقهروا ولا يغلب حكيم يضع كل شيء في موضعه المناسب له سبحانه هذا فيه تهديد ولا ما في تهديد في تخويف وقال في المحاربين قطاع الطرق - 00:07:14

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله الرحيم. طيب اذا تاب المحارب ولم يسفك ثمن ولم يأخذ شيئاً ماذا يفعل به ما في الاية خلوا سبيلهم - 00:07:31

لكن فيها اذا كان الله تعالى غفر لهم فما معنى ان نعاقبهم ونحن فاكتفى ربنا بذكر اسمه عن ذكر الحكم عن ذكر ذلك الحكم وهذا في القرآن ان تبدوا خيراً او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا - 00:07:55

واذ كان ربنا عفوا قدروا فكونوا انتم ايضاً بهذه الصفة العفو لا شك فضل الشيخ يعني الشيخ من بجملة من الايات يا اخوان ذكر فيها وتكلم عنها بكلام جميل عليه واقرؤه بارك الله فيكم. ولكن اخي - 00:08:14 تدبروا القرآن وعندما تمر بك الاسنان شو العلاقة بين هذه الاية وبين هذا الاسم الذي - 00:08:42